

فقال قد امرتكم به وذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كراهته وعاد كل شيء لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تمت على قيات  
ابن ابي عمير رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكته فاذا تبا الصلوة  
عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عليه ذلك يوم فتح مكة لما اذن  
بلال للنظر على ظهر الكعبة وصار قنية من قرشي يستزرون بلال  
رضي الله عنه ويحكون صوتهم وكان من جعلتهم ليخبرون فاجتمع صلى الله  
عليه وسلم صوتهم فدعاهم وعلم الاذان وامره ان يؤذن لامله فقام مثل  
بجمع **وانما** يؤخذ بالاحداث فالاحداث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي بالاخرا عنه لان الاخرا يبيح المقدم قال **السبب لما عاهد**  
صلى الله عليه وسلم الى المدينة اقر بلال لا يرضي الله عنه على ذم  
قال ليود اود وتكلم الاذان واقر الاقامة مذهب الكثر على  
الانصار وجرى به العمل في الحرمين والحجاز وبلاد الشام واليمن  
وديار مصر ونواحي القرب اي الاذي مصر في المسجد التي يقبل صلاة  
الاولاد بها فانها تشي كالاذان فيها **وقد ذكر** الامام ابي يوسف  
رحمه الله قال ما لنا اننا نفي رضي الله عنه في المدينة بين يدي  
الامام مالك رضي الله عنه والترديد فامر ان يرضي بلحضر اولاد  
بلال واولاد سائر قريظة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم يكن  
تلقب الاذان والاقامة من اباكم فقالوا الاذن مثنى مثنى والاقامة  
فرادي فراوي هكذا تلقبنا من ابا بيا و ابا ونا من اسلافنا اي من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وجاء** انه صلى الله عليه وسلم سمع بلال لا يرضي الله  
بقيام الصلاة فلما قال القرع اتم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم فاما  
اسواد اها **وفي** البخاري عن قال حين يسمع النداء اي الاذان اللهم  
رب سماء الدعوة القايم انتم هو سبيله والعضيد **والبعض**  
رب  
مما

مما محمود الذي وعدته وحيث له شاعري يوم القيمة **قال**  
بعضهم كان المودة نون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان  
بلال وابن ام مكتوم رضي الله عنهما قبلما كان من عثمان رضي الله عنه  
جعلهم ارضيا وراذلا من بعد **الامام** صلى الله عليه وسلم ترك  
بلال رضي الله عنه وحق باقامته فكانت زنا فاني النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له يا بلال اجنونا وخرجت من جوارنا فاقصد الى زيارتنا  
وفي لفظ انه قال يا هاهنا الجفوة يا بلال ان كان لك ان تزورنا  
فانتبه بلال رضي الله عنه فقص له بنية فلما انتهى الى المدينة  
تلقاه اناس اي واخي فخر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يركب  
عنه ويخرج عليه وقيل علي الحسن والحسين رضي الله عنهما  
يقبلهما ويضمهما والمخاض ان يؤذن فلما صدر رضي الله عنه  
ليؤذن صعد اهل المدينة رجالهم ونساءهم وخرجت العذارى  
من حدر وهن ليسيحوا الاذانه فلما قال اللهم اني اذن الله سبحانه  
جميعا فلما قال اللهم اني اذن الله سبحانه في ذمهم وادبهم وكان  
ذلك اليوم يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف ابي اتمام  
وكان يرجع الى المدينة في كل سنة مرة في اذني بالاذان الى ان مات  
رضي الله عنه **انزل** في كلام بعضهم كان سعد القرظ مؤذنه صلى  
الله عليه وسلم يقبا فلما لقي بلال بان ايام عمر رضي الله عنه احتر  
سعد القرظ ان يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فان  
بلال لما توفي صلى الله عليه وسلم جاء اليه رضي الله عنه فقال يا بلال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
افضل اعمال المؤمن الجهاد في سب الله وفدا صوته الاذنان اربطاني  
سبل الله حتى اموت فقال انويك رضي الله عنه اشكرك الله يا بلال